



المحفل العلمي الدولي

ARID Journals

ARID International Journal of Social Sciences and Humanities (AIJSSH)

Journal home page: <http://arid.my/j/aijssh>

ARID

International Journal of Social Sciences and Humanities
مجلة أريد الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

VOL. 4, NO. 7, January 2022
ISSN - 2663-774X

ARID
ARAB RESEARCHER ID

مجلة أريد الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

العدد السابع، المجلد الرابع، كانون الثاني 2022 م

their relationship to moral values Personal traits of the prophet muhammed

Azhar abdalbar

the Professional Academy of Teachers

Faculty of Education - Zagazig University - Egypt

السمات الشخصية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وعلاقتها بالقيم الأخلاقية

أزهار محمد محمد عبد البر

الإكاديمية المهنية للمعلمين - كلية التربية-جامعة الزقازيق-مصر

azhar_abdalbar@yahoo.com

<https://doi.org/10.36772/arid.aijssh.2022.4711>

ARTICLE INFO

Article history:

Received 15/08/2021

Received in revised form 08/09/2021

Accepted 10/10/2021

Available online 15/01/2022

<https://doi.org/10.36772/arid.ajssh.2022.4711>

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the personal characteristics of the Prophet Muhammad, peace be upon him. The research sample consisted of 360 individuals from different spectrums in society. The descriptive and analytical method was used, and a questionnaire was prepared for the personal characteristics of the Prophet Muhammad (PBUH) and a questionnaire of the moral and human values in the contemporary world. : The personal characteristics of the Prophet Muhammad were as follows: The Prophet Muhammad, upon him be prayers and peace, was characterized by sincerity, honesty and generosity among his companions. He was characterized by humility, justice, forgiveness and pardon. He was characterized by sincerity in secret, openness and mercy for children. He was never afraid of anyone as long as he was right and his courage increased after the prophetic mission, from the human and moral values that have been agreed upon in the contemporary world: love and defense of the homeland, preservation of sacred places, love for school and appreciation of teachers, rationalization of the use of water and electricity, appreciation of scientific progress Generous hospitality, advising others, visiting patients, appreciating professions and respecting their owners, being kind to others, maintaining order, maintaining the law and respecting rights Child, animal welfare, justice, loyalty, patience, honesty, humility and respect for the rights of others, sympathy for the poor, selflessness, sincerity in work, tolerance for others, seeking lawful earnings, suppressing anger, kindness to animals, generosity, avoiding bad behaviors, Hide anger and do good deeds, love beauty, arts and inventions, appreciate scientific progress, provide advice to others, and the research also found that there is a positive and statistically significant relationship between the personal characteristics of the Prophet Muhammad, peace be upon him and between the human and moral values in the contemporary world.

Keywords: Personal traits – Prophet M - moral values

المخلص

هدف البحث التعرف على السمات الشخصية للنبي محمد "صلى الله عليه وسلم" تكونت عينة البحث من 360 فرد من مختلف الأطياف في المجتمع، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبيان للسمات الشخصية للنبي محمد "صلى الله عليه وسلم" واستبيان القيم الأخلاقية والإنسانية، وتوصل البحث إلى النتائج الأتية: إن السمات الشخصية للنبي محمد كانت كالتالي: إن النبي محمد عليه الصلاة والسلام اتصف بالصدق والأمانة والكرم بين أصحابه واتصف بالتواضع والعدل والصفح والعفو واتصف بالإخلاص في السر والعلانية والرحمة بالأطفال وكان يشفق عليهم ويقبلهم ويتحبه إليهم وكان النبي المثل الأعلى في الشجاعة ولم يسجد لصنم قط ولم يكن يخاف أحدا ما دام أنه على حق، وأزدادت شجاعته بعد البعثة النبوية، ومن القيم الإنسانية والأخلاقية التي تم التوصل إليها في البحث: حب الوطن والدفاع عنه، المحافظة على الأماكن المقدسة، حب المدرسة وتقدير المعلمين، ترشيد استخدام المياه والكهرباء، تقدير التقدم العلمي، كرم الضيافة، تقديم النصيحة إلى الآخرين، زيارة المرضى، تقدير المهن واحترام أصحابها، العطف على الآخرين، الحفاظ على النظام والحفاظ على القانون واحترام حقوق الطفل، الرفق بالحيوان، العدل، الوفاء، الصبر، الصدق والتواضع واحترام حقوق الغير، العطف على المساكين، الإيثار، الإخلاص في العمل، التسامح مع الآخرين، السعي في الكسب الحلال، كتم الغيظ، الرفق بالحيوان، الكرم، البعد عن السلوكيات السيئة، كتم الغيظ وعمل الخير، حب الجمال والفنون الإختراعات، تقدير التقدم العلمي، تقديم النصيحة إلى الآخرين، وتوصل البحث أيضا إلى أن: هناك علاقة موجبة ودالة إحصائية بين السمات الشخصية للنبي محمد "صلى الله عليه وسلم" وبين القيم الإنسانية والأخلاقية.

الكلمات المفتاحية: السمات الشخصية - النبي محمد- القيم الأخلاقية.

مقدمة

إن أعظم شخصية في التاريخ سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فكان يمتلك التوازن النفسي والسلوكي في شخصيته، فعند دراسة شخصيته فنجد أن هناك توازن دقيق بين معالمها مما لا يمكن أن تجده في أي بشر سواه وهذا التوازن يعد من أبرز دلائل نبوته ويتمثل في الكم الهائل من السمائل ومحاسن الأخلاق التي اجتمعت في شخصيته عليه السلام، على نسق متعادل بحيث لا تطغى صفة على صفة ولا توظف صفة في موقف لا تحتاجه ولا تليق به كان " صلى الله عليه وسلم "يسلك في التعليم أساليب تربوية، كان شخصية المعلم ويمتلك سمات شخصية كثيرة ما أروعها وأوقعها في النفوس، فتارة يضرب لهم الأمثلة، وتارة يستخدم لغة الإشارة الحسية كأن يحكي فعل شخص ما، وتارة يلغز لهم لينشطهم، وتارة يقص عليهم من أحوال الأمم الماضية ليكون في ذلك عبرة لهم، وتارة يعلمهم عمليا بأن يفعل هو ما يريد فيتابعون عليه، وتارة يسألهم عن الشيء ولم يسألوا عنه ثم يجيبهم، وتارة يجيبهم على سؤالهم بأكثر مما أرادوا، وذلك من أجل فائدة عظيمة لهم، وغير ذلك كثير. وهذا كله مع الرأفة والرحمة واللين، وعذر الجاهل بجهله والاهتمام بتعليمه، ولم يقصر هذا على الرجال فقط بل النساء وبذل الجهد لهن من وقتة وجهده الكثير، ويعتبر علماء التربية أن للقيم دورا في توجيه سلوك الفرد والجماعة فهي تقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العملية التي يقوم بها، وهي الأساس السليم لبناء تربوي متميز كما أنها تسهم في تشكيل الكيان النفسي للفرد [1].

وبذلك يدرك علماء التربية بأهمية القيم لأنها: تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته ليكون قادراً على تفهم كيانه الشخصي والإحساس بالرضا والتي يعتبر إحدى الركائز الإسلامية لضمان فعالية النشاط الإنساني، حيث تعمل على أن تكون المسؤولية بين الفرد والمجتمع تبادلية تضامنية متوازنة تحفظ للجماعة مصلحتها، وقوة تماسكها ولل فرد تماسكه وحرية، وفي ضوء القيم الإسلامية يعيش الفرد في إطار قيمي يستمد منه دائما أنماط سلوكية سليمة، كما أن فوائد القيم في المجتمعات الإسلامية تساعد على التنبؤ بما سيكون عليه المجتمعات، فالقيم والأخلاقيات الحميدة هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات وأيضا تقي المجتمع من الأناية المفرطة والنزاعات وتحفظ للمجتمع تماسكه وتحديد أهدافه ومبادئه الثابتة لممارسة حياة اجتماعية سليمة كما تعطي الأفراد إمكانية تحقيق ما هو مطلوب منهم في إطار الرسالة الإسلامية على سلوك الفرد قولاً وعملاً كما تنعكس على الجماعة أيضا ويمكن تناول وظيفة القيم على المستوى الفردي وتمثل وظيفة القيم، وتؤدي دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية أنها تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على تحديد أهدافها في إطار معياري صحيح هو التكيف والتوافق الإيجابي وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها الصحيحة أنها تحقق للفرد الأحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته تعطي للفرد فرصته للتعبير عن نفسه [2]

ولقد ظهرت مشكلة البحث: في محاولة بعض ضعاف النفوس الإساءة والتجروء على شخص الرسول العظيم إلا أن الشمس تظل ساطعة ونورها نافذ مهما حاول الحاقدون حجب الحقيقة بافتراءاتهم وأكاذيبهم ومهما حملوا من حقد وظغينة وأبعاد عدائية تسعى وراءها غايات لاتعرف النبل مطلقا ولقد انعكس إعجاب الأديباء غير المسلمين من العرب والغرب وحبهم الكبير للرسول "صلى الله عليه وسلم" وللدین الإسلامي على أعمالهم الأدبية شعرا ونثرا وبصورة صادقة قلما تجد لها نظير، وقد عرض البحث عن ملامح شخصية الرسول الأعظم (البعد الأنساني - والأخلاقي) وقد حاول البحث إيصال صورة النبي الأعظم (صلى الله عليه وسلم) إلى محبي الحقيقة ممن يتحرون الصدق من خلال أشخاص يدينون بديانة أخرى غير الإسلام أو قومية ولغة أخرى غير العربية. وتوضيح العلاقة الوثيقة الواضحة بين سمات النبي محمد والقيم الأخلاقية والإنسانية في العالم المعاصر.

يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال التالي:

1 - هل توجد علاقة بين السمات الشخصية للنبي محمد "صلى الله عليه وسلم" والقيم الأخلاقية ؟

أهداف البحث:

- التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية للنبي محمد "صلى الله عليه وسلم" والقيم الأخلاقية والإنسانية.
- التعرف على صفات النبي محمد صلى الله عليه وسلم الخلقية.
- التعرف على القيم الأخلاقية والإنسانية التي يجب أن تتوفر في العالم المعاصر.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في الأهمية النظرية والتطبيقية من حيث الجانب النظري يتمركز البحث في المتغيرات النفسية الهامة التي نعنتي بدراستها وإلقاء الضوء عليها وعلى خلفيتها النظرية، حيث يسعى البحث لدراسة السمات الشخصية لسيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" وعلاقتها بالقيم الأخلاقية وما يترتب عليه، توضيح أن القيم الإنسانية والأخلاقية مستمدة من شخصية رسولنا الكريم محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، ولتوضيح أنه قد تمثلت في شخص رسول الله "صلى الله عليه وسلم" أسمى مكارم الأخلاق، وتجمعت فيه كل الصفات الحميدة، فتعلق الناس به، وتركوا في حبه كل ما كان يربطهم بحياة الجاهلية الأولى، ولذا أتى الله سبحانه وتعالى عليه بما لم يثن على نبي من أنبيائه، فقال تعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ). والأهمية التطبيقية في اتباع تعاليم النبي محمد واتباع ما جاء في سنته في تربية الأبناء وفي جميع أمور حياتنا.

حدود البحث:

- حدود بشرية: تحدد البحث بـ (360) فرد من أفراد المجتمع المصري بمختلف أطيافه منهم 150 سيدة و210 رجل. حدود زمنية: تم إجراء هذا البحث في العام 10/2020.

مصطلحات البحث:

السمات الشخصية للنبي محمد "صلى الله عليه وسلم":

هي مجموعة من الصفات الخلقية التي يتصف بها رسولنا محمد "صلى الله عليه وسلم" وتتمثل في: (الصدق-الأمانة – الإخلاص – الوفاء – التواضع – الشجاعة – الرحمة – العدل - الصبح والعفو- الكرم)

القيم الأخلاقية:

هي التي تمثل الأحكام المعيارية التي يتم بمقتضاها تقييم سلوك الأفراد والجماعات وتحديد ما هو مرغوب أو غير مرغوب والقيم تمثل أهداف معينة في الحياة يسعى الفرد إلى تحقيقها، فهي تمثل إطاراً مرجعياً يحدد سلوكيات الفرد لتحقيق هذه الأهداف والقيم التي يتبناها الفرد تكشف عن نفسها إما من خلال التعبير اللفظي وإما من خلال الأنشطة السلوكية التي تصدر عن الفرد في المواقف الحياتية.

القيم الإنسانية:

- هي مجموعة من المبادئ التي تقوم عليها الحياة والتي يسعى الإنسان للتخلي بها، فهي التي تساعد على أن يحيا حياة كريمة وسليمة، فهي التي تحفظ له كرامته وحرية، وتدعم حقوقه، وتحثه على القيام بواجباته، كما تحافظ على عرضه وماله وعقله، وتقوم القيم الإنسانية باعتبار الفرد إنساناً قبل أي شيء، وبصفته عضواً في جماعة، فمنها: (العمل، الحرية، العدل، العلم، الصدق، الأمانة، الإيثار).

الإطار النظري:

السمات الشخصية للنبي محمد:

من صغره صلى الله عليه وسلم وعبقريته ظاهرة، وهمته عالية، والنفس القيادي يلوح، فقد كان يوضع لجدته عبد المطلب سرير بجانب الكعبة، فيُدفع عنه كل الصبيان، حتى يجيء رسول الله عليه الصلاة والسلام، فيحاولون دفعه، فيمنعهم جده عبد المطلب قائلاً: (دعوا ابني هذا فإنه سيكون له شأن). واستنبت أبو الفرج ابن الجوزي رحمه الله علو همته من صباه، وعدم رضاه باليسير والقليل. [3]

واصطفاه الباري تعالى لرسالته، ورفع دينا وعقلا وخلقا، فجمع ما بين منائر الوحي، وفضانه السلوك الاجتماعي، والذي جعل من سيرته مرجعا للعبقرية القيادية (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) ومن أجل صفاته القيادية: الصدق والشجاعة، وقد اعترف بها

المشركون، ولقبوه قبل البعثة (بالصادق الأمين) وكانت إحدى علامات هرقل الرومي في الاستدلال على نبوته (هل كُنْتُمْ تَتَهَمُونَهُ بالكذب) فقال: لا، فقلت: ما كان ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله. [4]

وأما الشجاعة: فكانت شجاعته حاضر في كل المواقف، ويكفي قول علي رضي الله عنه (كُنَّا إِذَا اشْتَدَّ بِنَا الْبَأْسِ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) والتروي في اتخاذ القرارات والدليل أن الأنصار لما انتهوا من عقد بيعة العقبة الثانية قالوا: يا رسول الله، إن شئت لنميلن على أهل منى غداً بأسيفنا، فقال صلى الله عليه وسلم: (لم نؤمر بذلك، ولكن ارجعوا إلى رحالكم). إشراف الأمة والأتباع في القرارات ومشاورتهم على الدوام (أشيروا علي أيها الناس) ردها في مواطن مختلفة كبدر وأحد، تحقيقاً للنهج القرآني (وشاورهم في الأمر) سورة آل عمران. واستكمالاً لنهج المجتمع المسلم (وأمرهم شورى بينهم) سورة الشورى.[5]

بل ذلك كان كثيراً وطبعاً له، قال أبو هريرة رضي الله عنه (ما رأيت أحداً قط، كان أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم) أخرجه أحمد في مسنده (19231) وعبدالرازق في مصنفه (19720)، وابن حبان في صحيحه (4872)، قال ابن حجر في فتح الباري (393/5): رجاله ثقات، إلا أنه منقطع.

التضحية والخدمات الاجتماعية معالم قيادية، أحرزها المصطفى المختار من قبل البعثة، فلما عاد من حراء، قال لزوجته خديجة رضي الله عنها: (لقد خشيت على نفسي"، فقالت: كلا والله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق): جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحة رقم 6982

وكان يفتح باب الحوار والمراجعة كما في اختيار موضع بدر، وحكم الأسرى، وعاد إلى رأي الحباب بن المنذر رضي الله عنه: إن هذا ليس بمنزل.

بعد نظره العجيب، كما صنع في (صلح الحديبية) من الصبر وقبول غبن الصلح ومضضه، ليتفرغ للدعوة وإظهار سماحة الإسلام، وفضح غرور القرشيين وعدم صلاحيتهم للإشراف على مكة وحرمة، وكذلك تركه لقتل المنافقين برغم استحقاقهم (لئلا يتحدث العرب أن محمداً يقتل أصحابه) كما في الصحيحين.

وكان في خدمة الناس ومشاركتهم الأعمال والمهام: كما شارك في بناء المسجد وحفر الخندق برغم المتاعب والجوع، ولكنه رسخ في عقولهم فضيلة العمل والتواضع واحتمال الشدائد، وسيد القوم خادمهم، كما ينقل.[6]

- تهيئة الشباب والصف الثاني والقواعد البديلة: كما حصل من تربية ابن عباس على العلم، وأسامة للقيادة، ومصعب للدعوة، وترك مهاجري الحبشة إلى سنة (٧) للهجرة للأحوال الطارئة. ومع بأسه وحزمه لم تتأ عنه صفات الرحمة والعفو: في مظانه التاريخية، قال تعالى (بالمؤمنين رؤوف رحيم) سورة التوبة، ولما فتح مكة ذلك الفتح الأعظم، عفا وسامح وقال: (اذهبوا فأنتم الطلقاء). [7]

ومن صفاته: إعداد الرجال وصناعة الأبطال كما صنع في دار الأرقم بن أبي الأرقم، وخُص جلسائه كما قال علي رضي الله عنه: (كنت أكثر أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: جئت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر..): أخرج البخاري في صحيحه (3507,3515) وابن ماجه في سنته (98) وأحمد في المسند (884) والحاكم في المستدرک (4401) والنسائي في الكبرى (6890) وأبو حنيفة في مسنده برواية أبي نعيم (4) وعبد الله بن المبارك في مسنده (255) وأحمد في فضائل الصحابة (307) وابن شبة في تاريخ المدينة (1503) والبزار في مسنده (428) و(332) والأجری في الشريعة (1301) واللالكاني في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (2002) وأبو نعيم الأصبهاني في تثبيت الأمامة وترتيب الخلافة (67).

ومن صفاته: الثبات على مبادئه ودعوته، برغم العروض المقدمة، والإغراءات السالبة، والتي وضعتها قريش ومن خلال نائبها عتبة بن ربيعة (يا ابن أخي إن كنت إنما تريد بما جئت به من هذا الأمر، مالا جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا، وإن كنت تريد به شرفا سودناك علينا حتى لا نقطع أمراً دونك...) فما زاد رسول الله على الإنصات وتلاوة صدر سورة فصلت التي قطعت عنقه، وقرعت أذنه ومنها: حزمه الإداري، مثل ما صنع مع الشاعر الهجاء أبي عزة الجُمحي، وكان عفا عنه في بدر، فعاد في أحد وأسرته، فأمر به وقتل، وقال: (لا ترجع إلى مكة، فتمسح عارضيك، وتقول: خدعت محمدا مرتين، لا يلدغ المؤمن من جحر واحدٍ مرتين). [8]

وهو لئین رقيق وقت الرفق، شديد متين وقد الشدة والحسم: يحمي الضعفاء، ويساعد الموالى والمساكين، ويقول (إخوانكم خولكم..) أخرج البخاري (30) ومسلم (1661) كما في الصحيح ، وتأتيه الجارية من نساء المدينة فيقضي حاجتها حيث شاءت. عدالته الفذة، وعيشه الزاهد الفريد، وحرصه على محاسبة أقاربه (لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها). الحرص على التجميع ونبذ الخلاف والتقطيع، مما يزينه رواة الأخبار والشائعات. [9]

وقد صح قوله: (يد الله مع الجماعة) وقوله: (إن الشيطان قد يئس أن يعبد المصلون في جزيرة العرب، ولكن في التحريش بينهم) ويروى: (لا يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ من أصحابي عن أَحَدٍ شَيْئاً، فَإِنِّي أَحِبُّ أن أُخْرَجَ إِلَيْكُمْ وَأنا سَلِيمُ الصَّدْر) كما عند الترمذي وكان يُشيد ويشجع ويرفع المعنويات، حتى يجعل من أتباعه قوة متلاحمة، وفئة ترهبها الخصوم، فيريهم في بدر مصارع القوم، وفي الخندق يبشرهم بالعاقبة والفتوحات، ويقول (الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم). وهو الصبور القنوع الحكيم، الذي يشتري الأرواح بالدنيا ولعاعتها، ويرسخ مبادئ آخرين حينما يكلمهم لإيمانهم، كما فعل في حنين، فأعطى المؤلفة قلوبهم عطاءً من لا يخشى الفقر، قَالَ أَنَسُ رضي الله عنه:

(إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيْسَ لِمَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا، فَمَا يُسَلِّمْ حَتَّى يَكُونَ الْإِسْلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا) وهذا تربية رسول الله ومقصده الإداري والاستراتيجي. [10]

وهو القائد البارز للناس: فلا حجاب ولا ابتعاد، وبابه مفتوح لكل طارق، قاض للحوائج ومجيب للسائلين، قال جرير رضي الله عنه (ما حجبني رسول منذ أسلمت، وما رأني إلا تبسم في وجهي). ويستطيع كل أعرابي، وصغير وكبير الوصول إليه، ومثل ذلك مع ما فيه من متاعب، إلا إنه يصل إلى الأفئدة بلا استئذان (وإنك لعلی خلق عظیم) سورة القلم. [11]

وهو الشخصية المعتدلة، التي لا تغضب على كل حال، ولكن في مواضعه الصحيحة، كانتهاك الحرمات، وقال لرجل (لا تغضب) وصح قوله: (ليس الشديد بالصُّرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. ولا تزال سيرته عليه الصلاة والسلام تغزر بالمعالم القيادية والسماوات الرائعة فقها وشأنا وسياسة وإدارة. [12]

القيم الأخلاقية:

وتمثل القيم مركزاً مهماً في توجيه العملية التربوية، لما لها من أهمية كبرى في حياة الفرد، كما تلعب القيم دوراً مهماً في تكوين شخصية الفرد من خلال تحليل سلوكه وفهمه وتعد القيم الأخلاقية من أهم مجالات القيم، لما لها من دور بارز في تحديد معالم الشخصية، كيف لا وقدوتنا في ذلك محمد صلى الله عليه وسلم معلم الأخلاق الأول القائل: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، وقد أثنى عليه ربه بقوله سبحانه: (وإنك لعلی خلق عظیم). [13]

وتعمل القيم الأخلاقية بشكل دائم على تأهيل المسلم كي يكون إيجابياً وفعالاً في الحياة، ومن ذلك إسهامه المتكرر في عملية البناء والتنمية الحديثة والقيم بمعناها الاصطلاحي الشامل تعني (مجموعة معايير وتتكون لدى الفرد تمكنه من تحقيق هدفه في الحياة) وقيل هي (مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يتخذ منها الناس ميزاناً يزنون بها أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية). وعلاقة القيم بالتنمية علاقة وثيقة، فالتنمية تقوم على مجموعة من القيم أهمها: القيم النظرية وهي تعنى بالمعرفة واكتشاف الحقيقة والتعرف على حقائق الأشياء. القيم الأخلاقية: وهي مجال هذه الدراسة وهي من أهم القيم الإسلامية المؤثرة في حياة الفرد، لكونها تحدد نوع تعامله مع الغير، وتغرس المحبة في نفوس الآخرين، وتعمل على كسب القدوة الحسنة، والقصد الحسن مما له أثر على نجاح العملية التنموية. ومن هنا يمكن تعريف (القيم الأخلاقية) بأنها: المبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكه في الحياة، ويتحدد بموجبها مدى فاعليته في المجتمع. وقد اهتم الإسلام بالقيم الأخلاقية كعنصر أساس في التنمية، ويتمثل ذلك بدعوة المؤمنين إلى مكارم الأخلاق لما في ذلك من رفعة وعلو منزلة ومن الآثار الحسنة لمكارم الأخلاق ما يلي - تعمل على تكوين البناء الوجداني للإنسان، وتشعره بدوره في الحياة. تساعد القيم الأخلاقية المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه مما يعين على اختيار الحلول المناسبة التي تحفظ على المجتمع استقراره وكيانه. [14]

- تعمل على سرعة الإنجاز والجودة بسبب الإخلاص والأمانة وهذا يحقق تقدماً ملموساً في التنمية. فالتعليم أياً كان نوعه هو محور التنمية، إذ لا يمكن لأي مجال من مجالات التنمية أن يتم ويؤدي دوره إلا بدراسة مسبقة تعطي تصوراً كاملاً عن فعالية التنفيذ وما قد يطرأ عليه من سلبيات يمكن تلافيها قبل وقوعها لضمان سلامة العملية التنموية فعلى سبيل المثال: التعليم الثانوي يعد من أصعب مراحل التعليم نظراً للمستوى العمري للطلاب والطالبات، والذي يمر بمرحلة حرجة من مراحل العمر وهي مرحلة المراهقة، ومن المعلوم أن نجاح العملية التعليمية في هذه المرحلة يعني نجاح ما بعدها، وهذا يتطلب الرجوع إلى عامل القيم الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها المعلم في المقام الأول لأنه هو القدوة لطلابه. فالقيم يجب أن تكون مواكبة للعملية التعليمية منذ البداية لا تنفك عنها، حتى نضمن النتائج الطيبة لأبنائنا وبناتنا الذين هم عماد المستقبل لدفع عجلة التنمية. [15]

تعريف القيم الإنسانية:

القيمة هي الشيء الثمين لدى الإنسان والذي يسعى إلى امتلاكه والاستحواذ عليه، وأما القيمة الإنسانية فهي المبادئ الإنسانية التي جاءت بها كل الأديان، وركزت عليها جميع الحضارات، وأجمع عليها المفكرون والفلاسفة، وأكدها العقل البشري وأيدتها الفطرة البشرية الصحيحة، كالتسامح والاحترام والصدق والعدل وما سبق ذكره عبدالمجيد الصغير(2018). [16]

أهمية القيم الإنسانية:

قد جاءت القيم لتنظيم حياة البشر وتحقيق السعادة والسلام والرخاء، وهذا ما سنعرفه عن أهمية القيم الإنسانية: تعمل القيم الإنسانية على توحيد الأمم وجعلهم أمة واحدة عن طريق ترسيخ الاحترام والتفاهم وقبول الآخر ونبذ الصراعات التي تقوم على أساس التمييز عن طريق اللون والجنس والعرق فتعمل القيم الإنسانية على جميع الاختلافات والحث على رؤية أو جهة التشابه لتعميق الاتصال بين الشعوب [17]

تزيد القيم الإنسانية من احترام الفرد لذاته فحيثما يتلقى الفرد المعاملة الحسنة والاحترام من حوله ويرى تقديراً لدوره واحتراماً لكرامته، فإن هذا يزيد من احترامه لنفسه وإحساسه بالإنتماء للمجتمع الذي يعيش فيه ومن ضمن محاسن القيم الإنسانية وأهميتها وهو زيادة دافعية الأفراد على العمل والإنتاج لما تحققة من زيادة تقدير الذات لدى الأفراد فيزيد ذلك من إنتاجيتهم وحبهم للعمل، تعمل القيم الإنسانية على تقوية أواصر الإخاء والمحبة بين جميع أفراد المجتمع وتجعلهم يعيشون في عالم مليء بالحب والسلام ومراعاة مشاعر الآخر وظروفه واحتياجاته وتزداد أعمال الخير مع وجود القيم الإنسانية في المجتمع من مساعدة الفقراء وقضاء حوائج الآخر والمواساة والإيثار وغيرها من الصفات الجميلة التي نحب أن نراها بمجتمعاتنا. [18]

إن القيم تجعل الإنسان يحيا حياة سليمة وتعمل على إصلاحه نفسياً وعقلياً، وترشده إلى أعمال الخير والإحسان من أهمية القيم الإنسانية وأكثرها حاجة في مجتمعاتنا هو ضبط سلوكيات الفرد وأفعاله، وإبعاده عن أعمال الشر كالقتل والسرققة والغش، وتساعده على التحكم في شهواته، فهي تجعل الإنسان إنساناً قبل أي شيء. [19]

خصائص القيم الإنسانية:

تتصف القيم الإنسانية بمجموعة من الخصائص، ونذكرها فيما يلي:

- إنها إنسانية، أي تختص بالإنسان دون غيره من الكائنات.
- إنها ذاتية، فعلى الرغم من عموميتها واتفق المجتمعات عليها إلا أن شعور الفرد بها يختلف من إنسان إلى آخر وطريقة أدائه لها وطريقة إحساسه بها تختلف بين الأشخاص.
- إنها نسبية، فالقيم تختلف من زمان لزمان آخر، ومن مكان لآخر، حتى في المجتمع الواحد تجد ما يصلح في مكان لا يصلح في مكان غيره.
- قابليتها للقياس يمكننا قياس القيم من خلال الملاحظة والاستبيانات، وهذا ما تهتم به علوم النفس والاجتماع والفلسفة.
- إنها متغيرة فالقيم تتغير من عصر إلى عصر، ومن وقتٍ لآخر، ولا تثبت على وتيرة واحدة وذلك في القيم الاقتصادية أو الجمالية أو السياسية أو النظرية أو الاجتماعية، أما القيم الأخلاقية والدينية فهي قيم ثابتة لا تتغير مع تغير الزمان أو المكان.
- ترى الباحثة أنها متغيرة وليست ثابتة نتيجة لتفاعل الإنسان مع بيئته وتغيرات الوسط المحيط وهي غير وراثية ومكتسبة من خلال البيئة المحيطة والمجتمع.
- إنها مكتسبة فالقيم يكتسبها الإنسان من المجتمع الذي يعيش فيه، ولا يرثها.
- إنها مترابطة فالقيم يكمل بعضها البعض، فلا تجد قيمة بمفردها، غالباً ما يتحد الصدق والأمانة، والخير والإيثار، ويترابطوا جميعاً. [20].

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات والمعلومات عن طريق استبانته تم تصميمها لهذا الغرض ومن ثم تحليل البيانات والمعطيات المناسبة واستخلاص النتائج والتعليق عليها.

عينة البحث:

تحدد البحث بـ (360) فرد من أفراد المجتمع المصري بمختلف أطيافه منهم 150 سيدة و210 رجل. أدوات البحث وخصائصها السيكومترية.

استبيان السمات الشخصية للنبي محمد "صلى الله عليه وسلم".

هي استبانة مكونة من محور واحد فقط: وهو السمات الخلقية للنبي محمد "صلى الله عليه وسلم": ومن أجل التأكد من صدق أداة البحث تم عرضها على مجموعة من المحكمين في كلية التربية وقد أبدى السادة المحكمين وجهة نظرهم وملاحظتهم وتم الأخذ بها.

وقد قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات:

-الصدق : تم حساب الصدق بالطرق الآتية :

-صدق المحكمين: وتم التحقق من صدق الاستبيان بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في علم النفس التربوي وعددهم عشرة محكمين وكانت نسبة الاتفاق عليها 96% على أن الاستبانة صالحة لاستخدامها في هذا البحث.

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات المقياس.

جدول(1): يوضح معاملات الارتباط ومستوى الدلالة لكل عبارة من استبيان السمات الشخصية للنبي محمد "صلى الله عليه وسلم"

| رقم العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|-------------|----------------|---------------|-------------|----------------|---------------|
| 1 | 0.63 | 0.01 | 6 | 0.87 | 0.01 |
| 2 | 0.45 | 0.01 | 7 | 0.86 | 0.01 |
| 3 | 0.71 | 0.01 | 8 | 0.75 | 0.01 |
| 4 | 0.65 | 0.01 | 9 | 0.76 | 0.01 |
| 5 | 0.61 | 0.01 | 10 | 0.72 | 0.01 |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات الاستبيان والبعد كلها معاملات دالة مما يدل على صدق الاستبيان وصلاحيته للقياس

ثبات الاستبيان:

تم حساب الثبات عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون Spearman-Brown، والجدول [1] يوضح ذلك:

جدول(2): حساب الثبات لاستبيان السمات الشخصية للنبي محمد "صلى الله عليه وسلم"

| الأبعاد | عدد المفردات | معامل ثبات التجزئة النصفية |
|--|--------------|----------------------------|
| البعد الأول : السمات الشخصية الخلقية للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) | 10 | .66 |

- يتضح من الجدول (2) أن معاملات الثبات بلغت (0.66) وهي معاملات ثبات مرتفعة ودالة إحصائياً مما يسمح باستخدام هذا الاستبيان في الدراسة الحالية.

الاتساق الداخلي بين البعد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي بين البعد والدرجة الكلية الاستبيان: عن طريق معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية استبيان السمات الشخصية للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والدرجة الكلية الاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(3): معاملات الارتباط للاستبيان السمات الشخصية للنبي محمد "صلى الله عليه وسلم"

| م | الأبعاد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|--|----------------|---------------|
| 1 | السمات الشخصية الخلقية للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) | .57** | 0.01 |
| 2 | الدرجة الكلية | .63** | 0.01 |

**دال إحصائياً عند مستوى (0.1)

ويتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين البعد والدرجة الكلية الاستبيان، ومن ثم فإن البعد يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يدل على صدق وثبات المقياس وصلاحيته في قياس السمات الشخصية للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

2 - استبيان القيم الأخلاقية والإنسانية:

هي استبانة مكونة من محورين (القيم الأخلاقية- القيم الإنسانية) يتكون الاستبيان من (37) عبارة موزعة على بعدين، يتكون كل بعد من (17) عبارة ويكون الاستجابة على الفقرات وفقاً لتدرج مقياس ليكرت الخماسي (ينطبق بدرجة كبيرة جداً-ينطبق بدرجة كبيرة متوسطة-ينطبق بدرجة صغيرة-لاينطبق تماماً). وتكون الدرجات (1-2-3-4-5) ومن أجل التأكد من صدق أداة البحث تم عرضها على مجموعة من المحكمين في كلية التربية وقد أبدى السادة المحكمين وجهة نظرهم وملاحظتهم وتم الأخذ بها.

وقد قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات:

-الصدق: تم حساب الصدق بالطرق الآتية:

صدق المحكمين: وتم التحقق من صدق الاستبيان بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في علم النفس التربوي وعددهم عشرة محكمين وكانت نسبة الاتفاق عليها 99% على أن الاستبانة صالحة لاستخدامها في هذا البحث.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي للعبارات وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المفحوص في كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة على البعد.

ثبات الاستبيان:

تم حساب الثبات عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون Spearman-Brown، والجدول (4) يوضح ذلك:

الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية الاستبيان: عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من استبيان القيم الأخلاقية والإنسانية والدرجة الكلية الاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(4): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من استبيان " القيم الأخلاقية والإنسانية " والدرجة الكلية للاستبيان

| م | الأبعاد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|-------------------------------|----------------|---------------|
| 1 | البعد الأول: القيم الأخلاقية | .64** | 0.01 |
| 2 | البعد الثاني: القيم الإنسانية | .55** | 0.01 |
| 3 | الدرجة الكلية | .58** | 0.01 |

**دال إحصائياً عند مستوى (0.1)

ويتضح من جدول (4) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع لأبعاد الاستبيان، ومن ثم فإن أبعاد الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي مما يدل على صدق وثبات الاستبيان وصلاحيته في قياس القيم الأخلاقية والإنسانية.

حساب الثبات:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس التمر المدرسي بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا لـ كرونباخ، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون Spearman-Brown، فوجد أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس بالطريقتين مرتفعة، مما يدل على ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس، كما بالجدول التالي:

جدول(5): معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي استبيان القيم الأخلاقية والإنسانية:

| م | الأبعاد الفرعية | عدد العبارات | معامل الثبات | |
|---|-------------------------------|--------------|-----------------------|---|
| | | | معامل ألفا لـ كرونباخ | معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون |
| 1 | البعد الاول: القيم الأخلاقية | 10 | .84 | 0.77 |
| 2 | البعد الثاني: القيم الإنسانية | 10 | 0.82 | 0.88 |
| | الثبات الكلي | 30 | | .88 |

إن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه) دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) أو (0.05) مما يدل على ثبات جميع عبارات المقياس، من خلال ما سبب يتضح صدق وثبات المقياس وصلاحيته لقياس القيم الأخلاقية والإنسانية .

نتائج البحث ومناقشتها:

السؤال الاول:

للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: ما هي السمات الشخصية للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) تم استخدام التكرارات والنسب المؤية والجدول (6) التالي يوضح ذلك:

| م | السمات الشخصية للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) | نعم | لا |
|----|---|------|----|
| 1 | كان النبي محمد عليه الصلاة والسلام يتصف بالصدق | %99 | %1 |
| 2 | كان النبي عليه السلام معروفًا بأمانته وكان الأشخاص يضعون عنده بعض الأمانات وكان يُلقب بالصادق الأمين. | %99 | %1 |
| 3 | كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يتصف بالإخلاص في السر والعلانية | %100 | %0 |
| 4 | كان النبي محمد عليه السلام وفي لأصحابه ولزوجته خديجة بعد وفاتها | %100 | %0 |
| 5 | كان النبي محمد عليه السلام متواضعاً يعتمد على نفسه ويقضي حاجته بنفسه ولا يعتمد على غيره بل كان يساعد الآخرين في قضاء حوائجهم | %99 | %1 |
| 6 | كان النبي محمد عليه السلام يتصف بالعدل والمساواة بين الأفراد | %99 | %1 |
| 7 | كان النبي محمد عليه السلام رحيماً بأمته وكان رحيماً بالأطفال يشفق عليهم ويقبلهم ويخالطهم ويحبب إليهم | %100 | %0 |
| 8 | كان الصفح من صفات النبي محمد وقد بلغ درجة عالية من الصفح والعفو مع الخدم والعمال | %99 | %1 |
| 9 | كان النبي عليه السلام يتصف بالكرم وخاصة في شهر رمضان وكان كثير التصدق على الفقراء والمساكين فكان ينفق كل ما معه من مال في سبيل الله تعالى | %99 | %1 |
| 10 | كان النبي محمد عليه السلام المثل الأعلى في الشجاعة فقد خالف قريش في عبادتهم فلم يسجد لصنم قط ولم يكن يخاف أحداً ما دام أنه على حق وازدادت شجاعته بعد البعثة | %100 | %0 |

يتضح من الجدول السابق الآتي: أن 99% من عينة البحث اتفقوا على أن النبي محمد عليه الصلاة والسلام اتصف بالصدق وكذلك الأمانة والكرم بين أصحابه وكذلك اتصف بالتواضع والعدل والصفح والعفو.

وكذلك اتفق 100% من عينة البحث على أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم اتصف بالإخلاص في السر والعلانية وكذلك الرحمة بالأطفال وكان يشفق عليهم ويقبلهم ويحبب إليهم، وكان النبي المثل الأعلى في الشجاعة ولم يسجد لصنم قط ولم يكن يخاف أحدا ما دام أنه على حق وازدادت شجاعته بعد البعثة واتضح ذلك من خلال بحث رفل الطائي وذكريات المبارك (2015) أن الحديث عن صفات النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه وسلم) وملامح شخصيته لم تترك أثرها البالغ في نفوس المسلمين فقط بل وغير المسلمين كذلك من العرب وغير العرب فقد كان كتابا مفتوحا للعالم بأسره ينهل من عظمته وتميزه، وما منحه الإسلام من شمولية واسعة للانفتاح على الكون بأكمله والتزود من مناهله العذبة الصافية بما جسد من مبادئ عظيمة وبما حمل الرسول (محمد صلى الله عليه وسلم) من إنسانية وخلق متكاملين، وما ضم تحت جناحيه من عطف وإحسان شمل الخلق بأكمله وإن حاول بعض ضعاف النفوس الإساءة والتجروء على شخص الرسول العظيم (محمد صلى الله عليه وسلم) إلا أن الشمس تظل ساطعة ونورها نافذ مهما حاول الحاقدون حجب الحقيقة بافتراءاتهم وأكاذيبهم، ومهما حملوا من حقد وظغينة وأبعاد عدائية تسعى وراءها غايات لا تعرف النبل مطلقا ولقد انعكس إعجاب الأدياء غير المسلمين من العرب والغرب وحبهم الكبير للرسول (صلى الله عليه وسلم) وللدین الإسلامي على أعمالهم الأدبية شعرا ونثرا وبصورة صادقة قلما تجد لها نظير، وقد عرض البحث عن ملامح شخصية الرسول الأعظم عند الأدياء الغربيين في أبعاد أهمها (البعد الإنساني – والأخلاقي - والبعد العقائدي، ومن أولئك الأدياء (جوته، تولوستوي، وبوشكين، وغيرهم الكثير وقد حاول البحث إيصال صورة النبي الأعظم (صلى الله عليه وسلم) إلى محبي الحقيقة ممن يتحرون الصدق من خلال أشخاص يدينون بديانة أخرى غير الإسلام أو قومية ولغة أخرى غير العربية .

السؤال الثاني:

إجابة السؤال الثاني الذي ينص على: ما هي القيم الأخلاقية والإنسانية التي يجب أن يتحلى بها الأفراد في العالم المعاصر؟ تم استخدام التكرارات والنسب المؤية ويتضح ذلك في الجدول (7) التالي:

| م | القيم الإنسانية والأخلاقية في العالم المعاصر | نعم | لا |
|---|--|-----|-----|
| 1 | يعتبر الإيثار من القيم الأخلاقية والإنسانية | 88% | 12% |
| 2 | يعتبر اتقان العمل من القيم الأخلاقية والإنسانية | 85% | 15% |
| 3 | اعتقد أن احترام الوالدين وتقديرهما من القيم الأخلاقية والإنسانية | 99% | 1% |
| 4 | اعتقد أن التسامح مع الآخرين من القيم الأخلاقية والإنسانية | 87% | 13% |

| | | | |
|----|--|-----|-----|
| 5 | تعتبر القناعة قيمة إنسانية وأخلاقية | %82 | %18 |
| 6 | اعتقد أن تقدير عظمة الله عزوجل من القيم الإنسانية | %89 | %11 |
| 7 | تعتبر الأمانة من القيم الإنسانية والأخلاقية | %87 | %13 |
| 8 | اعتقد أن عمل الخير من القيم الإنسانية والأخلاقية | %86 | %14 |
| 9 | اعتقد أن العفو عند المقدرة من القيم الإنسانية والأخلاقية | %85 | %15 |
| 10 | اعتقد أن الابتعاد عن السلوكيات السيئة من القيم الإنسانية والأخلاقية | %99 | %1 |
| 11 | اعتقد أن الكرم والانفاق على الفقراء من القيم الإنسانية والأخلاقية | %89 | %11 |
| 12 | اعتقد أن كظم الغيظ من القيم الإنسانية والأخلاقية | %88 | %12 |
| 13 | يعتبر الرفق بالحيوان من القيم الإنسانية والأخلاقية | %87 | %13 |
| 14 | اعتقد أن السعي في الكسب الحلال من القيم الأخلاقية والإنسانية | %83 | %19 |
| 15 | اعتقد أن خفض الصوت أثناء الحديث من القيم الإنسانية والأخلاقية | %82 | %18 |
| 16 | اعتقد أن التواضع من القيم الأخلاقية والإنسانية | %81 | %19 |
| 17 | اعتقد أن الصدق من القيم الإنسانية والأخلاقية | %89 | %11 |
| 18 | اعتقد أن الصبر من القيم الإنسانية والأخلاقية | %84 | %16 |
| 19 | اعتقد أن الوفاء من القيم الإنسانية والأخلاقية | %86 | %14 |
| 20 | اعتقد أن العدل من القيم الإنسانية والأخلاقية | %87 | %13 |
| 21 | اعتقد أن المحافظة على المرافق العامة من القيم الأخلاقية والإنسانية | %88 | %12 |
| 22 | اعتقد أن مراعاة حقوق الطفل من القيم الأخلاقية والإنسانية | %98 | %2 |
| 23 | اعتقد أن المحافظة على النظام واحترام القانون من القيم الإنسانية والأخلاقية | %85 | %5 |
| 24 | اعتقد أن العطف على الآخرين من القيم الأخلاقية والإنسانية | %87 | %13 |
| 25 | اعتقد أن تقدير المهن واحترام أصحابها من القيم الأخلاقية والإنسانية | %96 | %4 |
| 26 | اعتقد أن زيارة المرضى من القيم الإنسانية | %94 | %6 |
| 27 | اعتقد أن تقديم النصيحة للآخرين من القيم الأخلاقية والإنسانية | %88 | %22 |
| 28 | اعتقد أن كرم الضيافة من القيم الأخلاقية والإنسانية | %98 | %2 |

| | | | |
|----|---|-----|-----|
| 29 | اعتقد أن تقدير التقدم العلمي من القيم الإنسانية والأخلاقية | %99 | %1 |
| 30 | اعتقد أن ترشيد استخدام المياه والكهرباء من القيم الأخلاقية | %87 | %23 |
| 31 | اعتقد أن حب المدرسة وتقدير المعلمين من القيم الأخلاقية | %88 | %22 |
| 32 | اعتقد أن المحافظة على الأماكن المقدسة من القيم الأخلاقية والإنسانية | %89 | %11 |
| 33 | اعتقد أن حب الوطن والدفاع عنه من القيم الإنسانية والأخلاقية | %99 | %1 |
| 34 | اعتقد أن حب الجمال مثل الفنون والاختراعات من القيم الإنسانية | %88 | %12 |

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن من 99% إلى 82% من عينة البحث قد اتفقوا على القيم الإنسانية والأخلاقية التي يجب أن يتصف بها الأفراد في العالم المعاصر كالتالي: حب الوطن والدفاع عنه، المحافظة على الأماكن المقدسة، حب المدرسة وتقدير المعلمين، ترشيد استخدام المياه والكهرباء، تقدير التقدم العلمي، كرم الضيافة، تقديم النصيحة للآخرين، زيارة المرضى، تقدير المهن واحترام أصحابها، العطف على الآخرين، الحفاظ على النظام والحفاظ على القانون واحترام حقوق الطفل، الرفق بالحيوان، العدل، الوفاء، الصبر، الصدق و التواضع واحترام حقوق الغير، العطف على المساكين، الإيثار، الإخلاص في العمل، التسامح مع الآخرين، السعي في الكسب الحلال، كتم الغيظ، الرفق بالحيوان، الكرم، البعد عن السلوكيات السيئة، كتم الغيظ وعمل الخير، حب الجمال والفنون والاختراعات، تقدير التقدم العلمي، تقديم النصيحة إلى الآخرين .

السؤال الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين السمات الشخصية للنبي محمد "صلى الله عليه وسلم" والقيم الأخلاقية والإنسانية في العالم المعاصر؟ تم استخدام معاملات الارتباط وهو معامل ارتباط بيرسون

جدول(8): يوضح نتائج معاملات الارتباط بين سمات النبي محمد "صلى الله عليه وسلم" والقيم الأخلاقية والإنسانية

| م | القيم الأخلاقية والإنسانية | القيم الأخلاقية | القيم الإنسانية |
|---|----------------------------|-----------------|-----------------|
| 1 | سمات النبي الأخلاقية | .975 | .747 |
| 2 | سمات النبي الإنسانية | .842 | .084 |

يتضح من الجدول السابق مايلي:

وجود ارتباط موجب دال احصائيا عند مستوى (01). بين سمات النبي الأخلاقية والقيم الأخلاقية والقيم الإنسانية وكذلك وجود ارتباط موجب دال احصائيا عند (01). بين سمات النبي الإنسانية والقيم الأخلاقية والقيم الإنسانية، واتضح من خلال نتائج السؤال السابق أن

هناك علاقة وثيقة الصلة وقوية جدا بين السمات الخلقية والإنسانية للنبي محمد والقيم الأخلاقية والإنسانية التي يقدرها جميع شعوب العالم من هنا يمكننا القول أن النبي محمد عليه السلام كانت رسالته سامية وكان نبي رحمة للعالمين، وجاء بتعاليم وقيم سمحة ونادى بها وأنه شخصية عظيمة بشهادة علماء غربيين ومن ديانات أخرى غير الإسلام مثل بحث (عدنان خطاطبة, 2015) حيث هدف البحث التعرف على القضايا المتضمنة في عملية اتصال النبي محمد عليه الصلاة والسلام بفئة المرضى والتعامل معهم في العالم المعاصر، حيث انطوى هذا البحث على ما تضمنته سيرة النبي من قيم اجتماعية وصحية وبيئية من حيث زيارة للمرضى وما تنطوي عليه من قيم وجدانية وسلوكية وإرشادية، ترشد الناس في العالم المعاصر وما يفعلونه من قيم إنسانية في زيارة المرضى.

قائمة المصادر والمراجع:

- [1] محمد حسن و غلام حسن (2016). النبي الاعظم , ط1, جدة , دار الكفيل للنشر و التوزيع و الطباعة.
- [2] عبدالمجيد بن سعود (2009). القيم التربوية و المجتمع المعاصر , المكتبة الإسلامية, ص67
- [3] رفل حسن الطائي و ذكريات طالب المبارك (2015). ملامح من شخصية الرسول الاعظم (صلى الله عليه و اله و سلم) عند الابداء غير المسلمين, مجلة كلية التربية جامعة كربلاء ,
- [4] عبد الوهاب بن ناصر الطريرى (2012). كأنك معه عرض مصور لمعالم حجه , ط2, الرياض , مؤسسة الاسلام اليوم.
- [5] عبدالله بن محمد بن جعفر (2008). اخلاق النبي و أدابة صلى الله عليه وسلم , دار الكتاب العربى .
- [6] محمد بن عيسى الترمذى (2008). الشمائل المحمدية للامام الترمزى , بيروت , دار الحديث .
- [7] عادل بن على الشدى (2019). 20 جوهرة من اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم , جامعة الملك سعود .
- [8] عدد من المختصين بأشراف الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد امام وخطيب الحرم المكى (2008). نضرة النعيم في أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم , موسوعة , دار الوسيلة للنشر و التوزيع
- [9] صلاح فتحى فتحى هلال (2015). معجزة الاخلاق النبوية الشريفة , شبكة الالوكة .
- [10] احمد فكير (2007). قيس من الاخلاق النبوية سلسلة و مضات من السيرة النبوية -2, ط1, مصر , دار السلام .
- [11] عبد المنعم بن عبدالكريم (1434). صفات النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية رواية ودراسة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية اصول الدين , المملكة العربية السعودية .
- [12] سعد الشهاوى (2015). من مكارم الاخلاق فى الرسالة المحمدية , شبكة الالوكة .
- [13] عبدالفتاح محمود ادريس (2016). القيم الاخلاقية و دورها فى بناء المجتمع , مجلة البحوث و الدراسات الشرعية , مج6, ع56, 229-254.
- [14] محمد امين الحق (2012). القيم الاسلامية فى التعليم واثارها على المجتمع , مجلة دراسات اسلامية , مجلد9, ص 344-335.
- [15] حسنى حمدان الدسوقى (2017). القيم الإنسانية فى القرآن الكريم , شبكة الالوكة .
- [16] عبدالمجيد الصغير (2018). المبادئ الاساسية لاخلاق انسانية فى الاسلام - نحو تجديد الرؤية للعالم و للانسان , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة محمد الخامس. الرباط
- [17] جبروم بندى (2018). القيم الى ابن , مجلة موقع كتبى <https://www.Kutub-pdf.net>
- [18] نادية محمود وسيف الدين و اخرون (2018). القيم فى الظاهرة الاجتماعية , دار البشير للثقافة و العلوم .
- [19] عبد الطيف خليفة (2012). سيكولوجية القيم الانسانية , دار غريب للطباعة و النشر
- [20] احلام عتيق مغلى (2019). مفهوم القيم و اهميتها فى العملية التربوية و تطبيقاتها السلوكية من منظور اسلامى , المجلة العربية للعلوم و نشر الابحاث , عدد2 و المجلد 3, ص ص 2522-3399.